

البحث الأول

"فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة
والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة"

إعداد:

د. فضيلة أحمد زمزمي

كلية التربية للبنات بمكة المكرمة

"فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة"

د. فضيلة أحمد زمزمي
كلية التربية للبنات بمكة المكرمة

• مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي ومعرفة مدى فعاليته لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيدية من سن (٥ - ٦) سنوات بإحدى رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة وشملت أدوات الدراسة ما يلي :

- ١ - برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة وتشمل : الاستماع التحدث ، التمييز والفهم ، والذاكرة السمعية والبصرية ، والتآزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة ، وتشكيل رموز الكتابة (إعداد الباحثة) .
- ٢ - اختبار مصور ولفظي لإعداد الطفل للقراءة والكتابة (إعداد الباحثة) .
- ٣ - اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس (١٩٢٦) .
- ٤ - مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية إعداد (سهير عجلان ١٤٠١) .

وأظهرت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة التجريبية لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة في مهارات " الاستماع ، والتحدث ، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية والتآزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة ، وتشكيل رموز الكتابة " تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات .

• مقدمة :

ارتبطت القراءة بالكتابة ويتضح ذلك في قوله تعالى : اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) [العلق : ١ - ٥] .

اتفق كثير من التربويين والباحثين مثل : عواطف إبراهيم ١٩٩٥ ، وهدى الناشف ١٩٩٦ ، وعبد الرحيم الصالح ١٩٩٧ ، وكريمان بدير ٢٠٠٠ اعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة تهيئة الطفل للقراءة والكتابة لا مرحلة تعليم للقراءة والكتابة .

إن القراءة عملية معقدة تحتاج إلى الكثير من النضج والاستعداد لا يصل إليهما معظم الأطفال قبل سن السادسة والواقع أنه لا يمكن دفع الأطفال دفعا لتعلم القراءة والكتابة ، وإنما يقرأ الأطفال عندما يهيئون لهذه العملية ويتم ذلك عن طريق تهيئة ظروف التعلم وإعداد بيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيها المثيرات والخبرات والأنشطة المتعددة لإكساب الأطفال المفاهيم والمهارات اللازمة لإعدادهم لتعلم القراءة والكتابة . (هدى الناشف ، ١٩٩٦ ، ٢٦)

وقد استخدم مصطلح الاستعداد للقراءة عام ١٩٨٠ بمعنى قابلية الطفل واستعداده لتعلم القراءة ، وظهر هذا المصطلح أوجد ضرورة توفر برامج تربوية تمهيدية لطفل ما قبل المدرسة وذلك قبل أن يبدأ في الدخول إلى البرامج القرائية الرسمية المدرسية وذلك لتجنب الفشل في المراحل الأولى لتعليم القراءة والكتابة . (Fetelso. D, 1983, 9)

وأكدت نتائج تجارب التعلم لكثير من الدول الأجنبية مثل : الولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا ، وإيطاليا ، والسويد ، وبلجيكا ، واليابان ، وغيرها من الدول إمكانية الإعداد المبكر لتعليم القراءة والكتابة . (تيتونه رانزو ، ١٩٨٥)

كما أكدت نتائج الدراسات في كثير من الدول العربية أن جميع الأطفال الذين هم دون السادسة من العمر أيًا كان وسطهم الاجتماعي أو الاقتصادي يستطيعون تعلم القراءة إذا ما وضعوا في حالة تعلم في بيئة غنية وحافزة . (عطية محمد ، ١٩٩٦ ، ٢٦)

إن تعلم القراءة لا يبدأ ببداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية بل يبدأ قبل التعلم المدرسي وذلك في سن المهد داخل الأسرة وفي دور الحضانه ، ويستمر النمو في المهارات والقدرات خلال المدرسة الابتدائية (Keahler, 2000, 203) .

إن تنمية اللغة الشفوية يكون من خلال البرامج والمناهج المفترض أن تنمي مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطفل من خلال الأنشطة وجعلها جزءاً من المنهج من خلال برامج متخصصة يتم بناؤها بدقة بحيث تتناسب وطبيعة الأطفال في هذه المرحلة مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها وإعداد الطفل للمرحلة التالية. (Zang Hang, 1990, 389).

• مشكلة الدراسة :

قامت الباحثة بالاطلاع على منهج رياض الأطفال المطور بالمملكة العربية السعودية والمطبق حالياً برياض الأطفال وإجراء دراسة استطلاعية من خلال زيارات بعض رياض الأطفال مثل الروضة الأولى ، الثالثة ، الرابعة ، السادسة والسادسة عشر ، وإجراء مقابلات مع بعض الموجهات والمديرات والمعلمات برياض الأطفال واتضح من خلالها ما يلي :

- عدم توفر برنامج تدريبي لتنمية الاستعداد القرائي لدى طفل ما قبل المدرسة.
- عدم توفر أنشطة تركز على تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى الطفل وهي مهارات التحدث ، الاستماع ، القراءة والكتابة ، وإنما جاء ذلك من خلال أنشطة الوحدات المقررة على الأطفال ، كما أن طرق وأساليب التدريب عليها غير متكاملة وغير مركزة لتحقيق الهدف منها .

ومما يؤكد الحاجة الملحة لهذه الدراسة عدم وجود دراسة أجنبية وندرة الدراسات العربية - على حد على الباحثة - التي تناولت فعالية البرامج التربوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة معاً ، كما أن أطفال المملكة بحاجة إلى مثل هذه البرامج قبل البدء بتعليمهم القراءة والكتابة وذلك لقلة الخبرات اللغوية بمنهج الروضة وهذا ما توصلت له نتائج دراسة فضيلة زمزمي (٢٠٠٠) التي أوضحت سلبيات منهج رياض الأطفال من حيث وصلت نسبة عدم كفاية الخبرات اللغوية من وجهة نظر المديرات والمعلمات برياض الأطفال (٥٣ %) ، وقلة الأنشطة التعليمية (الإعداد للقراءة والكتابة) فقد وصلت نسبتها إلى (٦٨ %) ، وعدم توفر الوقت الكافي لدى الوالدين أو المسؤولين عن تربية الطفل في المنزل لتدريبه على مهارات القراءة والكتابة بشكل علمي ومنظم ، وعدم وجود برامج متكاملة ومطورة للإعداد للقراءة والكتابة في المملكة العربية السعودية تعين المعلمات أو الوالدين لتحقيق هذا الهدف ، وفعالية البرامج التربوية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة من خلال دراسات اهتمت بإعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة مثل : دراسة ثريا محجوب (١٩٩٥) ، وهالة البطوطي (١٩٩٦) ، وإيمان خليل (٢٠٠٣) ، ولعدم توفر دراسة محلية - على حد علم الباحثة - اهتمت بإعداد برنامج مطور ومتكامل لإعداد الطفل للقراءة والكتابة معاً ، واستندراكاً

للنقص في هذا المجال اهتمت الباحثة بتصميم وإعداد برنامج تدريبي لإعداد الطفل للقراءة والكتابة قبل انتقاله إلى الصف الأول من المرحلة الابتدائية .

ومما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

س ١ : ما فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة (الاستماع والتحدث ، والتمييز السمعي ، والفهم السمعي ، والذاكرة السمعية ، والتمييز البصري ، والفهم البصري ، والذاكرة البصرية ، والتآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة ، وتشكيل رموز الكتابة ، لدى عينة من أطفال السنة التمهيديّة (٥ - ٦) سنوات بمدينة مكة المكرمة ؟

• مصطلحات الدراسة :

١ - برنامج : (Program)

عرّفت فوزية محمد سعيد البرنامج (١٩٩٤ ، ١١) بأنه : " مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات في إطار من الوحدات وتشمل جميع الأنشطة بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الأطفال من سن (٥ - ٦) سنوات بهدف تنمية استعدادهم للقراءة " .

كما عرّفت هالة البطوطي (١٩٩٦ ، ٨) البرنامج بأنه : " مجموعة الأنشطة اللغوية والعقلية والمعرفية والاجتماعية والحس حركية ، والتي يتفاعل معها أطفال ما قبل المدرسة بهدف تنمية المهارات اللغوية على وجه الخصوص من خلال عدد من الوسائط تتفق وخصائص النمو النفسي لأطفال تلك المرحلة العمرية " .

أما إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣ ، ١٥٨) فقد عرّفت البرنامج بأنه : " مجموعة الخبرات المنظمة التي يمارسها الطفل في الروضة تحت إشراف معلمة الروضة في إطار مجموعة من الأنشطة التعبيرية المتمثلة في : (أنشطة التعبير الفني ، والتعبير الحركي الموسيقي ، والتعبير الدرامي التمثيلي) القصة بأنواعها المختلفة ، وذلك في ضوء خصائص نمو الطفل وحاجاته واهتماماته بغرض تنمية مهاراته اللغوية " .

وتعرف الباحثة البرنامج بأنه : " مجموعة من الخبرات التربوية ، والأنشطة التعليمية التدريبية ، لتنمية مجموعة من المفاهيم والاتجاهات ، ومهارات (التحدث والاستماع ، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية ، والتآزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة ، وتشكيل رموز الكتابة بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الطفل من سن (٥ - ٦) سنوات) وذلك بهدف تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة وبالتالي التغلب على مشكلات التدريب على القراءة والكتابة وصعوباته في المرحلة الابتدائية مستقبلاً .

٢ - مهارات :

ويقصد بها تنمية قدرة الطفل على التحدث ، والاستماع ، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية ، والتآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة وتشكيل رموز الكتابة بدرجة عالية من الإتقان .

٣ - الاستعداد للقراءة والكتابة :

عرّفت فوزية بدري (١٩٩٤ ، ١٣) الاستعداد للقراءة والكتابة بأنها : " تلك المرحلة من نمو الطفل الذي يستطيع فيها أن يتعلم القراءة بسهولة وإتقان سواء أكان ذلك بفضل النضج أم التدريب المناسب أم بهما معاً " .

كما عرّف هاريز وهودجرز (Harris & Hodges, 1995, 206) الاستعداد للقراءة بأنه : " الإفادة من التدريب وتعلم القراءة في المستوى الابتدائي وفيما قبل هذا المستوى " .

وتعرف الباحثة الاستعداد للقراءة والكتابة بأنه : " النضج الجسمي والتهيؤ الشخصي للطفل عقلياً ، ولغوياً ، وانفعالياً ، واجتماعياً والإعداد البيئي والتربوي من خلال التدريب المقصود لإظهار قدرته الكامنة لاكتساب مهارات القراءة والكتابة مما ينمي مهاراته القرائية والكتابية وينمي ثقته بنفسه ويمنحه شعوراً بالإنجاز الذي يُعد حجر الأساس لنجاحه المدرسي والمستقبلي وكذلك تنمية حب القراءة والاطلاع لديه .

٤ - طفل ما قبل المدرسة :

وهو طفل المرحلة التمهيديّة في الروضة الذي يتراوح عمره ما بين (٥ - ٦) سنوات .

• حدود الدراسة :

بناءً على ما سبق عرضه التزمت الباحثة بالحدود التالية : تطبيق برنامج إعداد الطفل للقراءة والكتابة بإحدى رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة على أطفال المرحلة التمهيديّة من سن (٥ - ٦) سنوات ذكوراً وإناثاً خلال الفصل الدراسي الأول والثاني لعام ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ .

• هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدريبي ومعرفة فعاليته على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيديّة من سن (٥ - ٦) سنوات بإحدى رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة .

تصميم اختبار مصور ولفظي يطبق فردياً على كل طفل من عينة الدراسة لقياس استعداده للقراءة والكتابة من سن (٥ - ٦) سنوات .

• أهمية الدراسة :

- تعد هذه الدراسة ذات أهمية تطبيقية وذلك كما يلي :
- أن هذه الدراسة - على حد علم الباحثة - أول دراسة محلية اهتمت بإعداد الطفل للقراءة والكتابة .
- قد تساهم هذه الدراسة في تطوير برنامج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية .
- تعدد الفئات المستفيدة من نتائج الدراسة الحالية ومنها : الموجهات والمديرات والمعلمات برياض الأطفال ، طفل الروضة ، القائمين على تخطيط المناهج وبرامج رياض الأطفال ، والباحثين والباحثات في مجال الطفولة المبكرة .

• الإطار النظري :

تستعرض الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الأسس الهامة اللازمة عند تصميم برنامج لإعداد الطفل للقراءة والكتابة في مرحلة ما قبل المدرسة .

• أولاً : خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة :

تعتبر دراسة الخصائص النمائية لأي مرحلة تعليمية عملية مهمة ورئيسية لبناء البرامج المقدمة لأي مرحلة من هذه المراحل لذلك تم استخلاص خصائص نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والمرتبطة بصفة خاصة بمهارات القراءة والكتابة .

١ - النمو الجسدي :

يتقدم نمو لحاء المخ الذي يرتبط بالسلوك الإرادي والنشاط العقلي ، وهذا يفسر السرعة والسهولة التي يكتسب لها الطفل المعلومات والمشاركة في أنشطة التفكير وحل المشكلات . (آمال صادق وفؤاد أبو حطب ، ١٩٩٥ ، ٢٩١ - ٢٩٣)

٢ - النمو الحس حركي :

تشهد مرحلة الطفولة المبكرة تحسناً في قدرة الطفل على الإبصار والتركيز البصري ، كما ترتبط المثيرات بتسميات لغوية ، كما ينمو الإدراك المكاني ، كما تتحسن المهارات الحركية الدقيقة إلى أن تصل إلى درجة عالية من الكفاءة . (آمال صادق وفؤاد أبو حطب : ١٩٩٥ ، ٢٩٤)

واتفق كل من حامد زهران (١٩٧٧ ، ١٦٩) ، وآمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٥ ، ٢٩٥) وعواطف إبراهيم (١٩٩٩ ، ١٣٨) ، إلى قدرة الطفل

على نسخ الحروف الأبجدية وبعض الكلمات والأشكال البسيطة مثل : المربع المثلث في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة .

٣ - النمو العقلي :

تتميز مرحلة ما قبل المدرسة بكثرة الأسئلة التي يرددها الطفل وينشط النمو العقلي للطفل ، ويتذكر الطفل الأشياء التي تعامل معها وتداولها مثل : (الصور الأشياء المادية المحسوسة ، الأعداد ، وأخيراً الكلمات المجردة) ويزداد التذكر في هذه المرحلة . (حامد زهران : ١٩٧٧ ، ١٦٥ ، ١٧٥)

وأضاف مصطفى فهمي إدراك الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة للتسلسل الزمني للأفكار ، والأعمال المتعاقبة ، ومن العمليات العقلية التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة (التذكر) واسترجاع الصور التي مرت به سواء أكانت صوراً بصرية أم سمعية وكلما تقدم الطفل في العمر نمت قدرته على التذكر . (مصطفى فهمي : ١٩٧٤ ، ١١١)

كما أوضحت كلير أنور اهتمام الطفل بالربط بين خبراته الشخصية ورواية القصص لأن الطفل لديه القدرة على إدراك التسلسل والترتيب وتحديد الأزمنة القريبة ، كما يعرف الأعداد وبعض الحروف . (كلير أنور مسعود : ٢٠٠١ ، ٢٦)

٤ - النمو اللغوي :

اتفق علماء التربية وعلم النفس على تأثر النمو اللغوي بعوامل كثيرة منها : الحالة الصحية ، النضج ، البيئة ، الذكاء ، الجنس ، الاستعداد الشخصي للطفل وميوله الذاتية ، وأضافت ثناء الضبع إلى العوامل السابقة نمط الضبط ، وترتيب الطفل ، حجم العائلة ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطفل . (ثناء الضبع : ٢٠٠١ ، ٤١ - ٤٢)

كما أن الطفل يكثر الكلام في هذه المرحلة وهو على درجة كبيرة من فهم اللغة والقدرة على استخدامها ، حيث ينزع التعبير اللغوي إلى الوضوح والدقة والفهم ويتحسن النطق ، ويزداد فهم كلام الآخرين ، ففي عمر أربع سنوات يستطيع الطفل وصف الصور والإجابة على الصور التي تتطلب إدراك العلاقة كما يتبادل الحديث مع الكبار ، كما يستطيع أن يكون جملاً مفيدة تصل الجملة منها إلى ثماني كلمات ، ويستخدم كلمات من خلال سماعها ، وتتميز الجمل بأنها مفيدة تامة الأجزاء وأكثر تركيباً ودقة في التعبير . (حامد زهران : ١٩٧٧ ، ١٩٧)

وأضافت آمال صادق وفؤاد أبو حطب قدرة الطفل على فهم التعليمات التي تعطى له وفهم القصص والحكايات التي تروى له . (آمال صادق وفؤاد أبو حطب : ١٩٩٥ ، ٣٠٠)

كما أشار علي عبد الواحد راضي إلى ظهور القدرة على محاكاة أصوات الحيوانات ومظاهر الطبيعة ، وأصوات الأشياء ، ومحاكاة الأصوات اللغوية من العام الثاني وحتى السابعة من عمر الطفل . (علي عبد الواحد وافي : ١٩٨٠ : ١٦٣)

وأوضح علي وافي أيضاً استمرار تغيير الحروف حتى سن الخامسة وأحياناً يغير موقع الحروف بالإبدال ، وقد لا ينطق جميع حروف الكلمة بل يكتفي ببعضها ومرد ذلك كله ضعف أعضاء النطق ، وضعف إدراكه السمعي وذاكرته السمعية وقله المran ، وأول كلمات تبدأ عند الأطفال أسماء الذوات ، وبعدها الأفعال ، ثم الصفات فالضماير ، فالحروف والروابط . (علي عبد الواحد وافي : ١٩٨٠ ، ١٩٠ - ١٩١)

ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على الحروف والكلمات وتكوين جمل منها من خلال اللعب ويتمكن من أي يقص قصة على الآخرين التي يبدو فيها بعض الأخطاء اللغوية ، ويستقي معلوماته ومعارفه خلال أسئلته المتصلة بواقعه وما يحيط به ، كما أن بإمكان الطفل التعبير عن أحاسيسه بصراحة ووضوح ، كما يتمكن من إتباع النظام والتعليمات الموجهة إليه . (Eliason & Jenkis : 1990, 331)

٥ - النمو الانفعالي :

تشيع الانفعالات الحادة في مرحلة الطفولة المبكرة فتظهر على الطفل من سن (٥ - ٦) سنوات علامات شدة الانفعالات خاصة في صورة حدة المزاج وشدة المخاوف والغيرة ، كما تظهر انفعالات الغضب والعوانية نتيجة فرض القيود من قبل الوالدين أو المشرفين عليه وباتصاله بالعالم الخارجي ينشأ توتر جديد تصاحبه عمليات التوافق والتكيف في العادة . (آمال صادق وفؤاد أبو حطب : ١٩٩٠ ، ٣٠٦)

٦ - النمو الاجتماعي :

يتم تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الأساسية وأنماط السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة ، ويظهر لدى الطفل بعد سن الثالثة زيادة ملحوظة في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، ويمكن القول أن الفترة من (٣ - ٦) سنوات هي العمر الحرج في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل حيث يصبح أكثر استقلالية وأكثر مشاركة وتداخلاً مع البيئة وأكثر تحدياً وجرأة ودخولاً في المواقف الاجتماعية مع المحيطين به . (آمال صادق وفؤاد أبو حطب : ١٩٩٠ ، ٣٠٧)

• **ثانياً : خصائص المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة :**

أوضح علماء اللغة مثل : (علي مذكور ١٩٨٤ ، محمد عياد ١٩٩٠) إلى أن فنون اللغة أربعة تتمثل في المهارات التالية : الاستماع ، التحدث ، القراءة والكتابة وبناءً على ذلك ركزت الدراسة الحالية على هذه المهارات التي تم تناولها كما يلي :

• **مهارة الاستماع :**

عرّفت نادية علي مسعود مهارة الاستماع بأنها : " عملية انتباه واهتمام ومتابعة لفهم ما يقوله المتحدث وتحليله ونقده والحكم عليه " . (نادية علي مسعود : ١٩٩٠ ، ٢٧)

إن الاستماع من المهارات المؤثرة في اتصال الطفل بالعالم الخارجي به وبالأخرين من حوله حيث يستطيع من خلاله اكتساب المفردات اللغوية وأنماط الجمل والتراكيب والأفكار والمفاهيم وكذلك تنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث والقراءة والكتابة . (طاهرة الطحان : ٢٠٠٣ ، ١٢)

ولقد اتفق كل من هادي نعمان (١٩٨٨ ، ١٣٠) ، وفهيم مصطفى (١٩٩٤ ، ٨٢) ، وهدي الناشف (١٩٩٦ ، ٥٦) على أن مهارة الاستماع من المهارات التي يحتاج الطفل فيها للتدريب .

• **أهمية الاستماع :**

يعتبر السمع من الحواس الأساسية والهامة لاتصال الطفل بالعالم المحيط به والتفاعل مع المجتمع وقد وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تؤكد على أهمية السمع لدى الإنسان كقوله تعالى : هُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ [المؤمنون : ٧٨] .

وعن أهمية الاستماع يكتسب الطفل الثروة اللفظية وتنمى اللغة الشفوية وقدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات ، ومساعدة الطفل على التخيل ، وتنمية الذاكرة السمعية ، وزيادة مدى الانتباه لدى الطفل . (طاهرة طحان : ٢٠٠٣ ، ٢٢)

وعن ابرز أهداف مهارة الاستماع التي أشار إليها إبراهيم عطا تنمية القدرة على الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو الطفل ، وتنمية القدرة على تتبع المسموع والتدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم . (إبراهيم عطا : ١٩٩٠ ، ٨٤) .

ومن أكثر الأنشطة أهمية والتي تنمي مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطفال فهي : الاستماع إلى سلسلة من الأصوات المتتالية وتكرارها ، والاستماع إلى أصوات الكلمات المسموعة ، ومعاني الأصوات المألوفة ، تخيل الأصوات المألوفة ، تنفيذ التوجيهات ، تتبع الأحداث في قصة . (كريمان بدير واميلي صادق : ٢٠٠٣ ، ٧١)

ويمكن تنمية الانتباه السمعي لدى الطفل باستخدام أجهزة التسجيل والأشرطة حيث أن سماع أصوات الطيور والحيوانات ، وبعض الظواهر الطبيعية كالأمطر والرعد وسماع القصص وتعليمات يطلب منه تنفيذها تستثير خيال الطفل وتجعله يخلق في جو من المتعة والمرح . (هدى الناشف : ١٩٩٦ ، ٥٦)

• مهارة التحدث :

يحتاج الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة إلى التحدث للاتصال بغيره ولتتروء بالمعلومات والمهارات لبناء علاقات اجتماعية تزيد من إتقانه لمهارة الكلام للتحدث مع الآخرين ويمثل الحديث الجانب الإيجابي في التواصل اللغوي حيث يأتي التحدث بعد الاستماع والإصغاء للغة الآخرين . (كريمان بدير واميلي صادق : ٢٠٠٠ ، ٧٢)

ومن أهم طرق تنمية مهارة التحدث في مرحلة ما قبل المدرسة ما يلي : القصص المصورة ، البطاقات التي تساعد الأطفال على تذكر الأحداث والتحدث وذلك بوصف ما يرونه في الصور ، وترتيب الصور وفقاً لأحداث القصة وصور التحدث بحيث تمثل كل صورة موضوعاً للحديث يرتبط بحياة الطفل وبيئته كما أن مسرح العرائس وأفلام الفيديو والشفافيات والتسجيلات الصوتية تسهم في تنمية مهارة التحدث لدى الطفل . (هدى الناشف : ١٩٩٦ ، ٢٢ - ٢٦)

وأضافت طاهرة الطحان أنه يمكن تنمية مهارة التحدث لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال التعبير عن النفس بجمال سليمة وصحيحة ووصف الخصائص المميزة لما في الصورة بدقة ، وتفسير النتائج المترتبة على حدوث مواقف معينة بجمال صحيحة ، ونطق الحروف المعبرة عن الصورة نطقاً صحيحاً . (طاهرة الطحان : ٢٠٠٣ ، ٩٨ - ١٠٢)

• ثالثاً : المهارات الأساسية لإعداد الطفل للقراءة والكتابة :

١- مهارات إعداد الطفل للقراءة :

اتفق كثير من المربين مثل عواطف إبراهيم (١٩٩٥) ، وهدى الناشف (١٩٩٦) ، وفهيم مصطفى (١٩٩٩) ، وسعد عبد الرحمن وفائق علي أحمد

(٢٠٠٢) ، وياسر الحيلواني (٢٠٠٣) إلى أنه من أهم مهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة : التمييز البصري والسمعي ، والذاكرة البصرية والسمعية ، وقد حددتها كريمان بدير واميلي صادق (٢٠٠٠ ، ١١٣ - ١١٩) كما يلي :

أ - مهارة التمييز البصري :

من أهم التدريبات لتنمية التمييز البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة ما يلي: إدراك التشابه والاختلاف بين المثيرات البصرية في الأشكال والحروف تدريب العين على حركة اليمين واليسار ، ربط الصورة بالكلمة من خلال تعرف الحرف الأول ، الربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها ، مضاهاة الشكل المرسوم أمام الطفل بالحرف الصحيح الذي يشبهه ، تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى ، التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف ، اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة ، تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأول للكلمة ، تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأخير للكلمة . (سعد عبد الرحمن وفائقة علي : ٢٠٠٢ ، ٤١)

كما أضاف مصطفى فهمي التعرف السريع على الحرف ، التمييز البصري للحروف ، التعرف على الحروف في سياق الكلمة ، التماثل والاختلاف بين الكلمات ، تمييز الحرف الأول والأخير من الكلمة ، ارتباط الكلمة بالصورة القدرة على اختيار كلمة من بين عدة كلمات ، قراءة الجمل باللمح السريع ، إدراك الأجزاء المتشابهة في الكلمات . (مصطفى فهمي : ١٩٩٩ ، ٦٨ - ٦٩)

كما أكدت ثناء الضبع على أن التدريبات الحسية يجب أن تسبق وتلازم تعلم الطفل لمهارة الكتابة ، لذا فإن الإدراك البصري واللمسي للأشكال مثل : النقطة الخطوط ، الدائرة ، المربع ، الشكل المفتوح والمغلق ، والمصمت ، والتعرج والمستقيم ، وتمييز الأحجام والاتجاهات وتحديد أوضاعها في الفراغ يعتبر اللبنة الأولى في تعلم الطفل مهارات الكتابة . (ثناء الضبع : ٢٠٠١ ، ٢١٩ - ٢٢٠)

ب - مهارات التمييز السمعي :

تتلخص مهارات التمييز السمعي كما يلي :

تحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة ، تحديد الكلمة التي تتشابه مع الكلمة المنطوقة في النطق ، تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق ، تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه التمييز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد الحروف الصوتية ، تمييز الكلمات الموزونة .

كما أضافت هدى الناشف إلى أنه من أهم مهارات التمييز السمعي تدريب الطفل على تمييز الأصوات الخاصة بالحروف الأبجدية وترتيب هذه الأصوات في كلمة ما وذلك من خلال نطق الكلمات ببطء شديد وبصوت واضح والوقوف قبل نهاية الكلمة ، وخاصة المألوفة لدى الطفل ، وتشجيع الطفل على تخمين الحرف المتبقي لتكتمل الكلمة ، وحديث المعلمة مع الطفل ومساعدته على أن يذكر الأصوات التي يتعرف عليها في كلمة تقال له ، وسؤاله عن أي الأصوات تأتي في الأول وأيهما في نهاية الكلمة وهذه كلها خبرات تقرب الطفل من القراءة . (هدى الناشف : ١٩٩٦ ، ٥٦)

ج - مهارات التمييز السمعي البصري :

أما أهم مهارات التمييز السمعي البصري فهي :

تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق ، تصنيف الصورة تبعاً للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه الطفل ، تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه الطفل ، إكمال الصوت الناقص في الاسم وكتابته أمام الصورة التي تعبر عن الاسم ، قراءة الطفل للصورة وإكمال شكل الصوت الناقص في الكلمة .

د - مهارة الذاكرة البصرية :

تحدد مهارات الذاكرة البصرية فيما يلي :

ربط الصورة بالصورة ، مضاهاة الصورة بأول حرف من اسمها ، مضاهاة الصورة بشكل الحروف المشابه لها ، اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة ، تحديد المتشابه مع الحرف الأول والأخير للكلمة .

وقد أضاف سعد عبد الرحمن وفائقة علي أحمد إلى أنه من مهارات الذاكرة البصرية السابقة ما يلي :

تذكر طفل الروضة للأشياء المحسوسة والملموسة التي رآها أو تناولها ، ثم يلي ذلك تذكر الصور والرسومات التي عرّضت عليه ، ثم الكلمات المجردة وترتيب الأشياء التي سبق النظر إليها ترتيباً معيناً ، وترتيب مجموعة من الصور بتسلسل معين سبق التعرف عليها ، وترتيب الحروف الناقصة من الكلمات المألوفة لديه . (سعد عبد الرحمن وفائقة علي أحمد : ٢٠٠٢ ، ٤١)

هـ - مهارة الذاكرة السمعية :

ويقصد بها قدرة الطفل على الربط بين ما مر به من خبرات سمعية سابقة والموقف الحالي مع مساعدته على الاستدعاء من خلال : تقليد أصوات مختلفة

حسب تسلسل سماعه لها ، تنفيذ تعليمات وإرشادات شفوية حسب تسلسل سماعها إعادة سرد جملة قدمت له شفهيًا حسب ترتيب سماعه لها .

و - مهارة الفهم السماعي :

بالإضافة إلى المهارات السابقة التي حددتها كريمان بدير وإميلي صادق (٢٠٠٠) ، تفرد عبد الرحيم صالح (١٩٩٦) ، وطاهرة الطحان (٢٠٠٣) بالحديث عن مهارة الفهم السماعي والتي حددتها طاهرة طحان كما يلي : تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابهة مثل (برتقال ، بازلاء ، برقوق ، رمان) ، وتذكر الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابهة في النطق مع حروف صوتية أخرى في سياق قصص مسموع ، وتميز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة من بين عدة حروف متشابهة في النطق مثل : قمر ، ق . م . ر . ر . ، وتمييز الحرف الصوتي المتشابه في نهاية الكلمات المسموعة مثل : (نهر ، بحر) وذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة مثل : (جمل ، عنب ، قلم) وترتيب الأحداث المعبرة عن حدوث ظاهرة معينة كما وردت في المحتوى المسموع ، والاستدلال على الشيء من خلال خصائصه المسموعة ، والإجابة عن بعض الأسئلة التي تبدأ بأدوات استفهام معينة حول الموضوع المسموع واستخلاص النتيجة المتوقعة للأحداث المسموعة . (طاهرة الطحان : ٢٠٠٣ ٦٨- ٧٣)

ولقد أوضح عبد الرحيم صالح بعض الأنشطة الموجهة لتطوير مهارات الفهم السماعي مثل : تقليد الأصوات ، ربط الأشياء المألوفة لدى الأطفال بالكلمات التي تطلق عليها ، إتباع أوامر لفظية ، تمييز الأصوات بالاستماع إلى إشارة لفظية معينة والاستجابة لها ، ربط الأصوات بالكائنات التي تصدرها ، تحديد الأصوات العامة وتمييزها عن غيرها ، التركيز على الاستماع والاستجابة ، تحديد الأصوات وربطها بمصادرهما ، تنفيذ التعليمات ، المناقشة ، فهم الوحدات اللفظية الحكم اللفظي ، إكمال الجمل ، الدقة اللفظية ، فهم الجمل . (عبد الرحيم صالح : ١٩٩٧ ، ١٨٢- ١٩٨)

ز - مهارة التعبير اللغوي :

اتفقت كل من فيوليت فؤاد (١٩٩١ ، ١٢) ، وكريمان بدير وإميلي صادق (٢٠٠٠ ، ١٢٠) ، وسهير كامل (٢٠٠٣ ، ١٠٠) أن فترة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو اللغوي ففي هذه المرحلة يميل الطفل نحو الوضوح ودقة المعنى الفهم ويعبر عن نفسه بجمل صغيرة كاملة ، كما أضافت سهير كامل قدرة الطفل على الإجابة لغوياً عن الأسئلة التي تتطلب إدراك العلاقات ، أما كريمان بدير

وإميلي صادق فأضافتا ميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحدث عن نفسه والأشياء والتعبير عن المفهوم وفهم دلالاته ، فهم معاني الكلمات التي يستخدمها وإدراك العلاقات . (كريمان بدير وإميلي صادق : ٢٠٠٠ ، ١٢٠)

كما أوردت كل من كريمان بدير وإميلي صادق بعض الأنشطة اللازمة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة مثل : أنشطة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها مثل : (نيل ، فيل) ، والكلمات التي تبدأ بحرف واحد مثل : (جرس جبل) ، والكلمات التي تنتهي بقافية واحدة مثل : (موز ، لوز) ، والكلمات التي يوجد فيها حرف مشترك في وسط الكلمة مثل : (صقر ، بقرة) ، والكلمات المتحدة الموضوع مثل كلمات عن ملابس (النساء ، الطفل ، الرجال) وأنشطة رسوم الكلمات مثل رسوم عن أشياء لأشخاص وحيوانات مألوفة لدى الطفل . (كريمان بدير وإميلي صادق : ٢٠٠٠ ، ١٦٢)

٢ - مهارة إعداد الطفل للكتابة :

من المهارات الأساسية لإعداد الطفل لتعلم الكتابة مهارات التمييز البصري والتناسق البصري الحركي ، وتشكيل رموز الكتابة وهي كما يلي :

أ - مهارات التمييز البصري :

أشارت كريمان بدير وإميلي صادق إلى أهم مهارات التمييز البصري التي يمكن تمييزها لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وهي تشمل :

التحكم الجيد في حركة اليد والأصابع ، التعود على مسك القلم للتلوين والتوصيل ، التتقيط ، تكرار الخطوط في رسم الأطفال ، الخطوط المستقيمة والمتعرجة والمنكسرة والملتفة والحلزونية وذلك باستخدام بعض المواد مثل : الصلصال ، فرش التلوين ، الطباشير ، أقلام الرصاص ، أقلام رسم (زيتية شمعية ، خشبية) ، حوض الرمل وبعض العصي . (كريمان بدير وإميلي صادق : ٢٠٠٠ ، ١٥١ - ١٥٢)

ب - مهارات التناسق البصري الحركي :

تنمو قدرة الطفل على التوافق بين العين واليد نمواً تدريجياً وهناك مهارات تساعد على تحقيق هذا التوافق ، وقد أشار كل من سعد عبد الرحمن وفائقة علي أحمد إلى بعض هذه المهارات مثل : إدخال مجموعة من الحلقات المفرغة (مفتوحة ومغلقة) داخل بعضها ، الرسم على النقط ، التلوين ، السير إلى هدف مكاني محدد داخل المتاهة . (سعد عبد الرحمن وفائقة علي : ٢٠٠٢ ، ٤١ - ٤٢)

ج - مهارات تشكيل رموز الكتابة :

أوضحت هدى الناشف إلى أن التخطيطات الأولية للكتابة لطفل ما قبل المدرسة تشمل : الخطوط الرأسية ، الأفقية ، الدائرية ، المائلة ، النقط ، المتقاطعة

الإشعاعية ، المموجة ، المقوسة ، المتعرجة ، المعقوفة ، اللولبية ، الحلزونية كما يتمكن الطفل فيما بين الثالثة والرابعة من العمر من نسخ بعض الأشكال الهندسية مثل : المربع ، المثلث ، والدائرة ، وان كانت غير منتظمة لعدم قدرة الطفل السيطرة على العضلات الدقيقة والقصور في التمييز البصري . (هدى الناشف : ١٩٩٦ ، ١٠٨)

ومن الأنشطة التي تسهم في إكساب الطفل مهارة الكتابة ما يلي : رسم سهم بين شيئين بنفس اللون ، نقل أسهم باتجاهها السليم في المربع الموازي ، التعرف على النمط والترتيب ، واستكمال التلوين ، نقل أشكال كما في النموذج المعروض رسم مخطط داخل متاهة ، تكلمة شكل هندسي بالتوصيل بين النقاط ، تكلمة حروف بالتوصيل بين النقاط ، تكلمة حرف نقلاً بعد التعرف على شكله وصوته كتابة كلمات نقلاً ، كتابة حرف ناقص بالاستعانة بالصور . (هدى الناشف : ١٩٩٦ ، ١٩٥)

وقد حرصت الباحثة على تضمين البرنامج المقترح كثير من الأنشطة السابقة التي تنمي مهارات القراءة والكتابة لدى الطفل واستبعدت الأنشطة التي تعلمها الأطفال في السنوات السابقة للمرحلة التمهيدية مثل إدراك المفاهيم والتشابه والاختلاف ، وتشكيل وقص ولصق أشكال وأحجام مختلفة ، وممارسة نشاطات التطابق والتسلسل والتصنيف وإعادة التركيب والتجميع ، وذلك لممارسة الأطفال لها من خلال الألعاب الإدراكية المتوفرة بالروضة .

• الدراسات السابقة العربية والأجنبية :

يمكن تصنيف الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية في ثلاث محاور وذلك كما يلي :

- ١ - دراسات هدفت إلى إعداد الطفل للقراءة .
- ٢ - دراسات هدفت إلى إعداد الأطفال لتعلم الكتابة .
- ٣ - دراسات هدفت إلى إعداد الطفل لتعلم القراءة والكتابة معاً .

• أولاً : دراسات هدفت إلى إعداد الطفل للقراءة :

١- دراسة نبيلة شرف عواد (١٩٨٩) :

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التهيئة اللغوية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة لمعرفة مدى ما يحققه من تهيئة فعلية لتعلم اللغة العربية وشملت عينة الدراسة (١٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة واستخدمت الأدوات التالية :

استبانة وبطارية التهيئة اللغوية وهما من (إعداد الباحثة) .

دليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش .

اختبار الذكاء غير اللفظي (صورة أ) إعداد عطية هنا .

وكان من أهم نتائج الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في مجالات التمييز السمعي ، والتحدث ، والتمييز البصري ، والتذكر البصري ، والتمييز العقلي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لبرنامج الإعداد للقراءة والكتابة لمدة عامين في مهارات التهيئة للكتابة .

٢ - دراسة جيهان محمود محمد جودة (١٩٩٠) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل الأسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤.٣ - ٥.٣) سنة واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

اختبار رسم الرجل (لجود - انف - هاريس) للذكاء .

مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص) .

مقياس الاستعداد للقراءة لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .

استبانة للأسرة للتعرف على واقع الأنشطة المقدمة داخل المنزل في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة والتي تساعد على استعداد طفل الروضة للقراءة (إعداد الباحثة) .

وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال على مهارات الاستعداد للقراءة وتشمل : (التمييز البصري ، التآزر السمعي البصري ، التآزر البصري الحركي ، الذاكرة البصرية ، الحروف الهجائية والأعداد ، الحصيلة اللغوية ، الإدراك السمعي) ، ترجع لمتغير نوع الأنشطة الممارسة داخل المنزل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

٣ - دراسة إيمان زكي محمد أمين (١٩٩١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وشملت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة للمجموعتين التجريبية والضابطة تراوحت أعمارهم ما بين (٤.٥ - ٦) سنوات وشملت أدوات الدراسة ما يلي : ١ - اختبار الاستعداد للقراءة . ٢ - اختبار رسم الرجل (لجود انف هاريس) . ٣ - استمارة تحديد المستوى الاجتماعي

والاقتصادي والثقافي ، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية والضابطة في اختبار المفردات اللغوية والتمييز البصري والسمعي ، والتذكر ، والانتباه ، والتناسق البصري اليدوي لصالح العينة التجريبية .

٤ - دراسة فوزية محمد سعيد بدري (١٩٩٤) :

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج متكامل لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة لتنمية الإدراك الحسي والسمعي والبصري لديهم ، وبلغت حجم العينة (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة من سن (٥ - ٦) سنوات كمجموعة ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :
١ - اختبار رسم الرجل (لجود انف هاريس) لقياس مستوى ذكاء الأطفال .
٢ - مقياس الاستعداد للقراءة (تعريب وتقنين الباحثة) . ٣ - البرنامج المقترح للإعداد للقراءة ، وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات التالية : اللغة الشفهية ، والتحدث ، والاستماع ، والتمييز البصري الذاكرة البصرية والسمعية ، وتشكيل رموز الكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

٥ - دراسة ثريا محبوب محمود (١٩٩٥) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس برنامج مقترح في تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وشملت عينة الدراسة (٢٨) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني كمجموعة تجريبية وضابطة في رياض الأطفال ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : اختبار استعداد الطفل للقراءة إعداد (امة الرزاق الحوري ١٩٨٦) ، وكان من أهم نتائج الدراسة : فاعلية تدريس أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مظاهر النمو اللغوي ومهارة القراءة وتشمل المهارات التالية : التمييز السمعي ، التحدث ، التمييز البصري ، التمييز العقلي ، التذكر البصري .

٦ - دراسة هالة محمد أحمد البطوطي (١٩٩٦) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة وبلغ حجم عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : ١ - استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته . ٢ - اختبار رسم الرجل (لجود انف هاريس) . ٣ - المقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة (مقياس اللغة (١٩٩٤) إعداد عماد الدين إسماعيل وآخرون) . وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في مستوى

المهارات اللغوية التي تتضمن مهارات الاستماع ، التحدث ، التواصل اللغوي اكتساب المدلولات اللفظية ، تهيئة الطفل للقراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

٧ - دراسة تريمبل وجين (Trimble, W. & Jean, 1996) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج لتنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات ، وتكونت أدوات الدراسة من : شريك القراءة ، معلم آخر التكنولوجيا . وكان من أهم نتائج الدراسة : تنمية التعرف على الحروف ، المفاهيم وإدراك الأصوات لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

٨ - دراسة فوقية رضوان (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٥.٥) سنة ، وكان من أهم أدوات الدراسة : ١ - اختبار رسم الرجل (لجود انف هاريس) . ٢ - برنامج تدريبي لتنمية مهارة التمييز البصري . وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التمييز البصري لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي ، حيث كانت الفروق لحساب القياس البعدي .

٩ - دراسة إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة وبلغ حجم عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (٥ - ٦) سنوات ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : ١ - اختبار رسم الرجل (لجود انف هاريس) . ٢ - برنامج الأنشطة التعبيرية . ٣ - قائمة تحليل المهارات اللغوية . ٤ - اختبار نمو المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة وكلها من (إعداد الباحثة) . وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على اختبار نمو المهارات اللغوية (استماع ، تحدث ، فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة) لصالح المجموعة التجريبية .

١٠ - دراسة أولسن ماريلو روجرز: (Olson, Marilou, Rogers, 1973)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج أنشطة تعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة ، وشملت عينة الدراسة أطفال ما قبل المدرسة في مركز الرعاية النهارية كمجموعة تجريبية وضابطة ، وكان من أهم أدوات

الدراسة : دروس خاصة بالاستماع وإعطاء التوجيهات من قبل المعلم أو شريط مسجل ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

زيادة قدرة المجموعة التجريبية على متابعة التوجيهات ومتابعة الدروس والإجابة على الأسئلة التي أعطيت لهم بواسطة المعلم أو الشريط المسجل .

زيادة التماثل للأفكار الرئيسية ، والتفاصيل المستدعاة للذاكرة السمعية وسلسلة التعرف ، وتحسن الأصوات المتطابقة من بينتهم القريبة ، وزيادة تمكنهم من عناصر الصوت ، وإظهار سلوك اليقظة والانتباه في حضور المعلم مما يظهر أن التشجيع من المعلم يُعد ذات تأثير هام على تحسن سلوك الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة .

١١ - دراسة بلورد - لين (Plourde - Lynn , 1989) :

هدفت الدراسة إلى تنمية اللغة الشفوية (الاستماع والكلام) لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وبلغ عدد عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة من سن (٣ - ٥) سنوات ، وتكونت أدوات الدراسة من : ١- برنامج اللغة الشفوية يغطي موضوعات عن : الذات ، الحواس ، العائلة ، المنزل ، الأصدقاء ، المدرسة المجتمع ، الألوان ، الطعام ، الحيوانات ، الملابس ، الصيف ، العطلات العربات ، أنشطة أسبوعية تتضمن القصص ، الصور الإيضاحية لتحسين مهارات الكلام والاستماع والمفردات اللغوية من خلال لعب الأدوار ، والمناقشات وغيرها من الطرق التفاعلية ، وكان من أهم نتائج الدراسة : زيادة تحسن الذاكرة السمعية والقدرة على طرح الأسئلة وتحسن مدى الانتباه لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

• ثانياً : دراسات هدفت إلى إعداد الطفل للكتابة :

١ - دراسة فائقة علي عبد الكريم (١٩٩١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للكتابة عند الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات ، وبلغ عدد أفراد العينة (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني للروضة ، وكان من أهم أدوات الدراسة : ١- اختبار رسم الرجل (لجود انف هاريس) . ٢- استمارة مؤشرات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة . ٣- اختبار الاستعداد لتعلم الكتابة للأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات وكلاهما من (إعداد الباحثة) . وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاستعداد لتعلم الكتابة ، والإدراك البصري ، والتذكر البصري والتناسق البصري الحركي ، وتشكيل رموز الكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - دراسة ليفين لريز وآخرون (Levin Lris, et al., 1996) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب الكتابة لمرحلة ما قبل المدرسة وكيفية تنميتها ومساهمتها في تعليم القراءة والكتابة ، وشملت عينة الدراسة (٣٤٩)

طفلاً وطفلةً من أطفال ما قبل المدرسة وتكونت أدوات الدراسة من : ١ - مقياس كتابات الأطفال عند Hebrew . ٢ - مقياس القراءة والكتابة MM Caly's Concepts " . وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي : نتائج اختبار كتابات الأطفال تتنبأ بتقدمهم مستقبلاً .

٣ - دراسة يفمان وكورين (Uffeman, Corinne, 1996) :

هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات الكتابة عند أطفال ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) طفلاً وطفلةً من أطفال ما قبل المدرسة وتكونت أدوات الدراسة من : ملاحظة الأطفال خلال الكتابة ، قوائم لأنشطة الكتابة ، الحقائق والتسجيلات القصصية ، الاختبارات التشخيصية ، وكان من أهم نتائج الدراسة : نمو قدرات الاستعداد للكتابة لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، وتحسن مستوى الاهتمام تجاه توجيهات الموجهين خلال عمليات الكتابة ، وزيادة أنشطة الكتابة خلال اللعب .

٤ - دراسة مار وآخرون (Mar & Others, 2001) :

هدفت الدراسة إلى إدراك العلاقة بين الإدراك المعرفي للمواضع (موقف مكان) ومفاهيم مؤقتة مثل فوق Up أو التالي Next ومهمة الرسم الحركي للشكل ونسخ الحرف الهجائي في نمو طفل ما قبل المدرسة بصفة إجمالية ، وتكونت عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار النمو الحركي - البصري ، واختبار Boebm للمفاهيم الأساسية ، ومقياس الاستعداد القرائي المطبوع للأطفال ، وأظهرت النتائج تحسن الأداء ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المقاييس الثلاثة في التطبيق الثاني عنه في التطبيق الأول ، مما يدعم أهمية ربط المهارات البصرية الحركية (الحس حركية) بمهارات الكتابة .

٥ - دراسة مكي - هانا وآخرون (Maky - hana, et al, 2001) :

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارة الكتابة التنبؤية مع التعرف على مهارة كتابة الكلمة (W. R) ، ومهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة وشملت عينة الدراسة (١٥٤) طفلاً وطفلةً من أطفال ما قبل المدرسة ، وكان من أهم أدوات الدراسة : مقاييس ما قبل المدرسة لتعلم الأصوات والمهارات الحركية البصرية ، وكان من أهم نتائج الدراسة : ١ - أن ميكانيكا الكتابة والتركيب المترابط للكلمة منطقياً يمكن أن يتنبأ بالأداء على نفس المهارة في وقت مبكر من الزمن . ٢ - أن مقاييس تعلم الأصوات والمهارات الحركية البصرية تتنبأ بميكانيكية الكتابة (W. R) في الصف الثاني .

• ثالثاً : دراسات اهتمت باعداد الطفل للقراءة والكتابة :

١- دراسة كاستن وندي وآخرون (Kasten, Wendy, et al. 1989) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مدخل طريقة القراءة الكاملة والكتابة لتعليم أطفال ما قبل المدرسة القراءة والكتابة ، وشملت عينة الدراسة صفين من أطفال المدارس وصفين من أطفال ما قبل المدرسة ، واستخدم الباحث الأدوات التالية :
١ - إستراتيجية اللغة الكاملة (قراءة وكتابة حرة) . ٢ - مقاييس كتاب جودمان Goodman Book Handling Kast) . ٣ - قصة يتكرر روايتها بالتفصيل . ٤ - اختبار متروبولينان للقراءة . وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على كتاب جودمان ، القصة التي يتكرر روايتها ، والاختبار البديل على (ESI) واختبار متروبولينان للقراءة ، كما ظهرت حماسة لكتب القصص ونمو في الاتجاهات نحو تعلم القراءة والكتابة .

٢- دراسة أماني البساط (١٩٩٣) :

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام الطريقة الكلية الصوتية والتقليدية في تعليم طفل ما قبل المدرسة ، واختيرت عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة وكان من أهم نتائج الدراسة : ١ - فعالية استخدام الطريقة الكلية الصوتية في تهيئة طفل ما قبل المدرسة لتعليم القراءة والكتابة مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية لنفس الغرض . ٢ - تنوع الوسائل التعليمية وتعددتها من أهم عوامل نجاح تطبيق الطريقة الكلية الصوتية . ٣ - أهمية المعارف الصوتية كمتطلب قبلي لتعليم القراءة بمعنى قدرة الطفل على التمييز السمعي وإدراك المتشابهات والمختلفات من الأصوات ، وتمييز الفروق بين الكلمات المنطوقة . ٤ - تدريب الطفل على الرسم الحر والتخطيط يُعد أساساً هاماً لإعداد الطفل لتعلم مهارات الكتابة فيما بعد .

٣- دراسة زانفرانا - ماريا وآخرون (Zanfran – Maria, et al. 2001) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية تعليم القراءة والكتابة في عمر ما قبل المدرسة باستخدام الطريقة المتعددة الحواس ، وشملت عينة الدراسة (١٧) من أطفال ما قبل المدرسة من سن (٣.٦ - ٥) سنوات ، وشملت أدوات الدراسة :
١ - برنامج إرشادي (0 - 3) . ٢ - بطاقات الخطابات (Letter Cards) Tombalas) . وكان من أهم نتائج الدراسة : اكتساب الأطفال للغة الأساسية بنسبة (٩٢.٢ %) كما إن الكتابة كانت نشاط مبسط وميسر بنسبة (٩٣.٩ %) باستخدام التماثل والتطابق .

٤- دراسة داسون وآخرون (Dawson, et al., 2003) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتكون مجتمع الدراسة من مدرستين من أطفال ما قبل المدرسة ، ومن الأدوات المستخدمة : ١ - بطاقات تقييم الأطفال . ٢ - ملاحظات المعلمين . وكان من أهم نتائج الدراسة : زيادة قدرة الأطفال على تعلم مهارات القراءة والكتابة ، وانخفاض مهارات اللغة الشفوية والحاجة إلى الكثير من الأنشطة الشفهية .

• تعليق على الدراسات السابقة :

اهتمت معظم الدراسات العربية السابقة بتنمية إعداد الطفل للقراءة من خلال برامج خاصة مثل دراسة هالة البطوطي (١٩٩٦) ، وإيمان أحمد خليل (٢٠٠٣) .

اهتمت بعض الدراسات الأجنبية بتنمية مهارات القراءة مثل دراسة أولسن وماريلو روجرز (Olson, Marilou – Rogers, 1973) ، ودراسة تريمبل وجين (Trimble, W. Jean, 1996) ومهارات الكتابة مثل يفمان وكورين (Uffeman, Corinne, 1969) ، ودراسة مار وماركي هانا (Marr, Maky Hana, 2001) ، بينما كان الاهتمام نادراً بمهارات القراءة والكتابة معاً مثل دراسة زانفران - ماريا (Zanzfran – Maria, et al, 2001) ودراسة داسون وآخرون (Dawson, et al. 2003) .

اهتمت معظم الدراسات السابقة بإعداد برنامج لإعداد الطفل للقراءة والكتابة واختيار عينة الأطفال في المرحلة العمرية من سن (٥ - ٦) سنوات وهذا ما وجه الباحثة عند إعداد برنامج لإعداد الطفل للقراءة والكتابة إلى اختيار هذه المرحلة العمرية لعينة الدراسة ، واستخدام المنهج التجريبي للتحقق من فعالية البرنامج .

اهتمت الدراسة الحالية بتصميم برنامج لإعداد القراءة والكتابة معاً للأطفال من سن (٥ - ٦) سنوات ، مع توضيح وتحديد مهارات كل منهما وتنمية هذه المهارات (١٠) مهارات باستخدام المنهج التجريبي ثم قياسها باستخدام اختبار لفظي مصور يطبق فردياً على الأطفال ، كما أنها تعد أو دراسة في البيئة السعودية - على حد علم الباحثة - .

اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارة (الاستماع) مثل دراسة بلوردين (Pourde- Lynn, 1989) ، وإيمان زكي ١٩٩١ ، وفوزية البدر ١٩٩٤ وبعضها بتنمية مهارة (التمييز السمعي) مثل : دراسة جيهان جودة ١٩٩٠

وإيمان زكي ١٩٩١ ، وثريا محجوب ١٩٩٥ ، والدراسة الوحيدة التي اهتمت بتنمية مهارة (الذاكرة السمعية) هي : دراسة فوزية البدري ١٩٩٤ ، بينما اهتمت الدراسة الحالية بتنمية مهارات الاستماع والتمييز السمعي والذاكرة السمعية معاً .

عدم وجود دراسات اهتمت بتنمية مهارتي (الفهم البصري والسمعي) ، وقد اهتمت الباحثة بتضمين البرنامج المقترح تدريبات للأطفال لتنمية هاتين المهارتين لارتباطها بإعداد الطفل للقراءة والكتابة .

• فروض الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم صياغة الفروض التالية :

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الاستماع) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التحدث) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التمييز السمعي) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة .

7 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الفهم السماعي) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الذاكرة السمعية) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التمييز البصري) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة والكتابة .

7 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الفهم البصري) لاختبار مهارة إعداد الطفل للقراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الذاكرة البصرية) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (تشكيل رموز الكتابة) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة والكتابة .

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للتطبيق البعدي لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

• منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي Pre-Test, Post-Test With Control Group Design موضحاً في جدول رقم (١) : زكريا الشربيني (١٩٩٥ ، ٤٤)

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
- الاختبار القبلي . - ممارسة برنامج الروضة المعتاد - الاختبار البعدي .	- الاختبار القبلي . - تطبيق البرنامج المقترح - الاختبار البعدي .

ثانياً : العينة :

تم اختيار الروضة الخامسة (بمكة المكرمة) لتطبيق البرنامج وذلك لأنها من رياض الأطفال النموذجية ، ولتوفر الظروف الملائمة لتطبيق البرنامج من أدوات ووسائل وبيئة صفية مناسبة وساحات والعاب للنشاط واللعب ، ولتعاون معلماتها وإدارتها ولحماسهن لتطبيق البرنامج ، وقد تم الاختيار العشوائي لفصلين من فصولها التمهيدية والبالغ عددها (٥) فصول والتي تضم أطفال المستوى التمهيدي من سن (٥ - ٦) سنوات وذلك لأنه يتم إعدادهم أساساً للمرحلة

الابتدائية ، ولسهولة تطبيق البرنامج عليهم مقارنة بالمستوى الثاني ولاعتيادهم على نظام البرنامج اليومي للروضة ، وتخلصهم نسبياً من مشكلات الطفولة في هذه المرحلة واكتسابهم مجموعة من الحقائق والمفاهيم اللازمة لتنفيذ البرنامج ولنمو عضلاتهم الدقيقة بما يمكنهم من التخطيط والكتابة ، ولنمو قدراتهم على التواصل والتفاعل مع المعلمة مقارنة بما كانوا عليه في بداية التحاقهم بالروضة وقد كان عدد أطفال العينة المبدئي (٨٠) طفلاً وطفلة ، وقد طبق عليهم اختبار الذكاء رسم الرجل (لجود انف هاريس) ، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية إعداد (سهير عجلان ١٤٠١) لتحقيق التكافؤ بين الأطفال في هذين المتغيرين ، وبعد حذف الحالات المتطرفة في متغيري الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، واستبعاد الأطفال المستجدين ومن لديهم مشكلات سلوكية واضحة والتي من أبرزها الانطواء واستبعاد جميع الحالات التي تعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي الناتجة من بعض المشكلات النفسية وعلى رأسها الطلاق وكذلك استبعاد الأطفال ممن يعانون من مشكلات صحية واضحة تتسبب في كثرة غيابهم عن الروضة أصبح مجموع الأطفال (٧١) طفلاً وطفلة ثم تم تطبيق اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة عليهم لتحقيق التكافؤ في مهارات الإعداد للقراءة وتشمل : (الاستماع ، والتحدث ، والتمييز البصري والفهم السمعي ، والذاكرة السمعية ، والتمييز البصري ، والفهم البصري والذاكرة البصرية) ، ومهارات الإعداد للكتابة وتشمل : (التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة ، تشكيل رموز الكتابة) ، وقد تم استبعاد الأطفال الذين لم يكملوا اختباراتهم بسبب الغياب المتكرر أو عدم التعاون أو الرفض أو الانقطاع عن الروضة ليصبح مجموعهم (٦٠) طفلاً وطفلة وقد رأت الباحثة صلاحية هذا العدد لإجراء التجربة وسهولة التعامل معهم وقيامهم بالأنشطة .

وقد أوضحت نتائج جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الإعداد للقراءة والكتابة مما يؤكد تجانسهم وتكافؤ أفراد عينة الدراسة في مهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة ، وقد بلغ متوسط عمرهم الزمني (٢.٣٧) عاماً وانحراف معياري قدره (١.١٢) درجة . وجدول رقم (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١- البرنامج المقترح لإعداد الطفل للقراءة والكتابة : (ملحق : ١)

أ - خطوات بناء البرنامج :

أعدت الباحثة برنامج إعداد الطفل للقراءة والكتابة وفقاً للخطوات التالية :

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة التجريبية في التطبيق القبلي لمهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة (ن = ٦٠)

رقم	المهارة	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاستماع	ضابطة	٣٠	٤.٤٣	٠.٩٠	٠.٢٤٠	٠.٨١١
		تجريبية	٣٠	٤.٥٠	١.٢٢	٠.٢٤٠	٠.٨١١
٢	التحدث	ضابطة	٣٠	٧.٦٧	١.٤٩	٣.٤٩٧	٠.٠٠١
		تجريبية	٣٠	٨.٨٣	١.٠٥	٣.٤٩٧	٠.٠٠١
٣	التمييز السمعي	ضابطة	٣٠	١.٤٦	٠.٥٩	٠.٨٣٤	٠.٤٠٨
		تجريبية	٣٠	١.٦٣	٠.٨٤	٠.٨٥١	٠.٣٩٩
٤	السمعي الفهم	ضابطة	٣٠	٥.٧٣	١.٦٢	١.٢٥٩	٠.٢١٣
		تجريبية	٣٠	٦.٢٣	١.٤٥	١.٢٥٩	٠.٢١٣
٥	الذاكرة السمعية، التذكرة	ضابطة	٣٠	٥.٩٠	١.١٨	٠.٨٢٣	٠.٤١٤
		تجريبية	٣٠	٦.٢٠	١.٦١	٠.٨٢٣	٠.٤١٤
٦	البصري التمييز	ضابطة	٣٠	١٦.٥٠	٢.١٥	٤.٧٣٩	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	١٩.٤٧	٢.٦٧	٤.٧٣٩	٠.٠٠٠
٧	البصري الفهم	ضابطة	٣٠	٤.٧٣	١.٤١	٢.٤٢٢	٠.٠١٨
		تجريبية	٣٠	٥.٥٣	١.١١	٢.٤٢٢	٠.٠١٨
٨	البصرية التذكرة	ضابطة	٣٠	٥.٤٣	١.١٩	١.٧٢٣	٠.٠٩٠
		تجريبية	٣٠	٥.٩٣	١.٠٥	١.٧٢٣	٠.٠٩٠
٩	التأخر اللفظي البصري للتفاضل	ضابطة	٣٠	٢.٨٣	٠.٣٨	٠.٧٥٠	٠.٤٥٦
		تجريبية	٣٠	٢.٩٠	٠.٣١	٠.٧٥٠	٠.٤٥٦
١٠	تشكيل رموز الكتابة	ضابطة	٣٠	١٣.٩٣	٢.٠٣	٧.٣١٨	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	١٧.٨٧	٢.١٣	٧.٣١٨	٠.٠٠٠

جدول (٣) خصائص عينة الدراسة (ن = ٦٠)

اسم الروضة	عدد أطفال المجموعة الضابطة		عدد أطفال المجموعة التجريبية		المستوى
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الخامسة بمكة المكرمة	١٢	١٨	١١	١٩	المستوى التمهيدي (٥ - ٦) سنوات

الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال برامج إعداد الطفل للقراءة والكتابة ، وأهداف وفلسفة التعليم وخصائص النمو في مرحلة ما قبل المدرسة ، والطرق والمهارات الأساسية لإعداد الطفل للقراءة والكتابة وفي ضوء ما سبق تم تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ، وأسس بنائه وخصائص المرحلة العمرية من سن (٥ - ٦) سنوات ، مدة ومكان تطبيق البرنامج ، ومحتواه ، وخطة التنفيذ ، وطرق ووسائل التعليم ، والأنشطة وأساليب التقويم ، وإستراتيجية التعليم ، وإعداد البيئة الصفية .

تم إعداد أنشطة لكل بند من بنود المهارات الفرعية للاختبار يتضح فيه الهدف من النشاط ، أدوات النشاط ، طريقة تطبيق المعلمة للنشاط ، كيفية تقويم الطفل وبلغ مجموع الأنشطة المبدئي (٣٩) نشاطاً .

تم عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين في مجال الطفولة وتخصصات المناهج وعلم النفس وبعض العاملات في رياض الأطفال (موجهات ، مديرات ، معلمات) وذلك لإبداء آرائهم فيه من حيث: (ملحق ٢ : أسماء السادة المحكمين)

مدى مناسبة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج لخصائص نمو طفل الروضة.

مدى مناسبة طرق وأساليب التعليم والتقويم .

وكان من أهم تعديلات المحكمين المقترحة ما يلي :

- ١ - إضافة بعض الأنشطة للتدريب على نسخ الأشكال .
- ٢ - إضافة بعض القصص المكونة من (٥) أحداث .

وبذلك أصبح المجموع الكلي النهائي لأنشطة البرنامج (٤٥) نشاطاً بعد

الأخذ بآراء ومقترحات المتخصصين وهي موزعة كالتالي :

7 أنشطة مهارات الإعداد للقراءة : (٣) أنشطة لكل من مهارات الاستماع والتحدث ، الذاكرة السمعية الذاكرة البصرية ، و(٤) أنشطة لكل من مهارات التمييز السمعي والفهم السمعي ، و(٥) أنشطة لمهارة الفهم البصري ، و(٩) أنشطة لمهارة التمييز البصري ويبلغ مجموعها (٣٤) نشاطاً .

7 أنشطة مهارات الإعداد للكتابة : (٣) أنشطة لمهارة التأزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة ، و(٨) أنشطة لمهارة تشكيل رموز الكتابة وبلغ مجموعها (١١) نشاطاً وبذلك بلغ المجموع الكلي لأنشطة مهارات القراءة والكتابة (٤٥) نشاطاً .

ب - طريقة تنفيذ البرنامج :

تم اختيار معلمتين من معلمات الروضة الخامسة من قبل مديرة الروضة الخامسة واحدة منهما لتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية والأخرى لتطبيق برنامج الروضة المعتاد ، وهما من المشهود لهما بالكفاءة وقد قامت الباحثة بإعطاء نسخة من البرنامج المقترح للمعلمة لتطبيق أنشطته وذلك لتوفر الألفة بينها وبين الأطفال كما تم تعريفها على أساليب تطبيق أنشطته ، وقد استغرق التطبيق الفصل الدراسي الأول والثاني لعام ١٤٢٣هـ - خلال وقت وتسلسل نظام برنامج الروضة وهي : الحلقة ، اللعب الحر في الخارج ، اللقاء الأخير .

٢- اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة : (ملحق : ٣)

أ - الهدف من تصميم الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مدى استعداد طفل المرحلة التمهيديّة من سن (٥ - ٦) سنوات للقراءة والكتابة واكتسابه لمهاراتها قبل بدء تعليمه القراءة والكتابة بصورة رسمية في المرحلة الابتدائية وذلك في ضوء مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة .

ب - خطوات تصميم الاختبار :

الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال إعداد برامج تهيئة وإعداد الطفل للقراءة والكتابة .

الاطلاع على المقاييس التي أعدت لإعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة مثل : بطارية قياس التهيئة اللغوية للطفل إعداد نبيلة شرف عواد ١٩٨٩م ، ومقياس فائقة علي خاطر ١٩٩١م ، وفوزية محمد سعيد ١٩٩٤م .

تحديد مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة من خلال الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ، والتجربة الاستطلاعية للاختبار في رياض الأطفال .

صياغة بنود الاختبار الفرعية التي يتكون منها اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة .

إعداد الاختبار المصور وقد رأت الباحثة عند تطبيق الاختبار أن يكون ملوناً لإثارة تشويق الأطفال أثناء التطبيق .

تحديد الأدوات (البطاقات المصورة ، أشرطة وجهاز تسجيل) اللازمة لتطبيق بعض المهارات عملياً على الأطفال مثل مهارات الذاكرة السمعية والبصرية وترتيب الصور بالتسلسل .

تحديد طريقة الإجراء بالنسبة لمختلف بنود الاختبار فمهارة الفهم السمعي مثلاً تحتاج إلى إلقاء القصة بشكل جماعي وتهيئة المكان المناسب لإلقاء القصة ومهارة الذاكرة السمعية تحتاج إلى إلقاء التعليمات بشكل واضح ومفهوم .

تحديد زمن وطريقة تصحيح الاختبار وطريقة تسجيل إجابات الطفل .

وقد بلغ عدد بنود الاختبار (٤٥) بنداً قسمت على عشرة مهارات هي أولاً: مهارات الإعداد للقراءة وشملت : الاستماع ، التحدث ، التمييز السمعي الفهم السمعي ، الذاكرة السمعية ، التمييز البصري ، الفهم البصري ، الذاكرة البصرية . ثانياً : مهارات الإعداد للكتابة وتضمنت : التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة ، تشكيل رموز الكتابة .

ج - التجربة الاستطلاعية لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة :

تم تجربة الاختبار على عينة من أطفال الروضة العاشرة بمكة المكرمة بالمرحلة التمهيدية من سن (٥ - ٦) سنوات وقد بلغ مجموع أفرادها (٤٠) طفلاً و طفلة وذلك للتأكد من سلامة الاختبار ووضوح الصور والتأكد من قدرة الأطفال على فهم بنود الاختبار وملامحة طول الاختبار لسن ومستوى الطفل في هذه المرحلة ، وتحديد معامل السهولة والصعوبة للاختبارات الفرعية التي يتكون منها الاختبار ، وتحديد الزمن المناسب لإجراء الاختبار . وقد توصلت الباحثة إلى إدراك الأطفال لكثير من مهارات التمييز البصري التي تعد الطفل للقراءة مثل : إدراك التشابه والاختلاف في الصور والنماذج ، وإدراك مفاهيم الألوان ، الأوزان الأحجام ، الأشكال ، ومهارات التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة مثل : تشكيل كلمة باستخدام الصلصال ، التلوين داخل حدود صورة ، استخدام المقص في قص صورة شكل مبسط ، استخدام القلم للوصول إلى الهدف في المناهة ، نظم الحرز الملون بالتسلسل وفق نموذج مبسط لذا تم حذف هذا الجزء من الاختبار كما

لاحظت الباحثة وجود بعض الصعوبة لدى الأطفال في فهم بنود اختبار الذاكرة السمعية والفهم السماعي وقد أبقت الباحثة عليها لمعرفة مدى تأثير البرنامج بعد تدريب المجموعة التجريبية عليها خاصة بعد اتفاق المحكمين في الإبقاء عليها كما تم التعرف على جميع معاملات السهولة والصعوبة لكل بند من بنود الاختبار الفرعية كما أشار لها سعد عبد الرحمن (١٩٩٨، ٢٠٥) بأن :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{ص} + \text{خ}} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{الخاطئة}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

وقد تراوحت معاملات السهولة ما بين (٠.٨٥) إلى (٠.١٠) كما تم تحديد زمن الاختبار باستخدام المعادلة التي أشار لها فؤاد البهي السيد (١٩٧٩ : ٦٥٤) وهي :

$$٢ ز = \frac{٢ م}{١ م} \times ١ ز$$

حيث إن ز ٢ = الزمن المناسب للاختبار

ز ١ = الزمن التجريبي للاختبار

م ٢ = المتوسط المرتقب للدرجات

م ١ = المتوسط التجريبي للدرجات

وقد بلغ زمن إجراء الاختبار الكلي (٦٠) دقيقة .

الشروط السيكمترية للاختبار :

صدق وثبات الاختبار :

(١) صدق الاختبار (Validity) :

تعين صدق الاختبار كما أشار سعد عبد الرحمن (١٩٨٩، ١٥٠) مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه وقد اعتمدت الباحثة على طريقتين لحساب صدق الاختبار :

= صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجالات دراسات الطفولة وعلم النفس والمناهج ثم إجراء التعديلات المطلوبة من قبلهم وكان أهمها :

استبدال بعض الصور بحيث تكون قريبة من واقع وبيئة المجتمع السعودي
استبدال الصور الكرتونية بصور حقيقية .

الاعتماد على الرسوم في الصور لتكون أكثر وضوحاً .

حذف بعض العبارات والصور المرتبطة بتهيئة الطفل للقراءة والكتابة مثل :
المفاهيم وإدراك التشابه والاختلاف في الصور والرسوم والنماذج وبعض
مهارات التأزر البصري الحركي وذلك لمألوفيتها وسهولتها لدى الأطفال
وتدرب الأطفال في البرنامج المعتاد عليها .
تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً .

= صدق التجانس الداخلي :

أوضح محمد عبد السلام (١٩٩٠ ، ٢٩٣ - ٢٩٥) أنه يمكن تعيين الصدق
الداخلي للاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بين كل درجة من درجات
الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار وجدول (٤) يوضح معاملات
الارتباط.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات اختبار القراءة والكتابة
ومحوره وبين كل محور والدرجة الكلية للاختبار

المحاور	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									
٢	١.٠٠٠								
٣	٠.١١٨	١.٠٠٠							
٤	٠. a	٠. a	٠. a						
٥	٠.٠٤٩	٠.١٥٣	٠. a	١.٠٠٠					
٦	٠.٠٨٦	٠.٠١٦	٠. a	٠.١٨١	١.٠٠٠				
٧	٠.٩٣٧	٠.٢٤٠	٠. a	٠.٦٠٨	٠.٨٧	١.٠٠٠			
٨	٠.١٩١	٠.٠٥٤	٠. a	٠.٣٤٤	٠.٢٠٢	٠.٤٦٧	١.٠٠٠		
٩	٠.٠٥٤	٠.١٤٠	٠. a	٠.٠١٣	٠.٠١٤	٠.٠٠٥	٠.٢٩٨	١.٠٠٠	
١٠	٠. a	٠. a	٠. a	٠. a	٠. a	٠. a	٠. a	٠. a	٠. a
المجموع									

* تعني (٠. a) أن مستوى الدلالة مرتفع جداً عند مستوى (٠.٠٠٠١) .

يتضح من جدول (٤) وجود معامل ارتباط بين كل مهارة مهارات اختبار
القراءة والكتابة ومحوره وبين كل محور والدرجة الكلية للاختبار ، كما بلغ
مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يؤكد صدق الاختبار .

٢ (ثبات الاختبار (Reliability) :

أشار سعد عبد الرحمن أن ثبات القياس يقصد به أن " يعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد " ، كما أشار أيضاً إلى أنه يمكن حساب الثبات باستخدام معامل ألفا & من قانون كودر ريتشاردسون الذي اقترحه كرونباخ ١٩٥١ ويتمثل في المعادلة التالية : (سعد عبد الرحمن : ١٩٨٩ ، ١٦٣ ، ١٧٣)

$$\text{معامل ألفا } \& = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \times \frac{\text{٢ع} - \text{مج ٢ع ب}}{\text{٢ع ك}}$$

حيث إن مج ٢ع هي مجموع تباين البنود أو الأسئلة
ن = عدد البنود
٢ع ك = تباين الاختبار ككل

وقد استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار ككل وقد بلغ (٠.٨١) مما يؤكد أنه معامل ثبات يمكن الوثوق به وذلك بعد تطبيقه على (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة .

د - تطبيق اختبار الإعداد للقراءة والكتابة :

تم تطبيق اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة على المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل طفل من أطفال عينة الدراسة تطبيقاً قليلاً وذلك من قبل الباحثة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ بصورة فردية ورصد الدرجات ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ، بينما طبق برنامج الروضة المعتاد على المجموعة الضابطة ، ثم تم إجراء التطبيق البعدي لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ من قبل الباحثة للوقوف على أثر البرنامج في إعداد الطفل للقراءة والكتابة وقد تم رصد الدرجات وإخضاعها للتحليل والمعالجة الإحصائية .

هـ - طريقة تطبيق الاختبار :

تم التطبيق القبلي للاختبار على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة الدراسة) تطبيقاً فردياً لبعض مهارات المقياس مثل مهارة الاستماع والتحدث ، التمييز السمعي ، الفهم السمعي ، الذاكرة السمعية ، وجماعياً لبعض المهارات مثل : التمييز البصري ، الفهم البصري ، الفهم السمعي وتشكيل رموز الكتابة ، ثم تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وذلك بهدف قياس مدى استعداد الأطفال للقراءة والكتابة بعد تدريبهم على الأنشطة المقترحة في البرنامج .

٣- اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس (١٩٢٦) :

استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس - Goodeneugh Harris Drawing test وذلك لتحقيق تجانس مجموعتي الدراسة من حيث الذكاء وقد أشار فؤاد أبو حطب أن الاختبار يعتمد على دقة الملاحظة وارتقاء تفكير الطفل المجرد وليس على المهارة الفنية في الرسم ، حيث تعطى درجة لكل جزء من الجسم رسمة الطفل وتفاصيل الملابس وغير ذلك من الخصائص القابلة للقياس وقد بلغت مفردات الاختبار (٧٧) مفردة وكان من أسباب اختيار الباحثة لهذا الاختبار ما يلي :

٧ تم تقنين الاختبار على البيئة السعودية في عامي ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ م بمدينة مكة المكرمة على المدرسة المتوسطة والابتدائية ومرحلة ما قبل المدرسة من سن (٥ - ١٥) سنة ، وكانت عينة الأطفال من سن (٣ - ٦) سنوات (٢٥٦) طفلاً وطفلة .

٧ أنه من أكثر اختبارات ذكاء الأطفال شيوعاً واستخداماً .
٧ أن رسوم الأطفال لها علاقة بالنمو العقلي والمعرفي .
٧ أن شكل الإنسان أكثر ألفة وبساطة وتوفر التفاصيل التي تسمح بظهور الفروق الفردية بين الأطفال .

٧ سهولة تطبيق الاختبار وتصحيحه وملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة ولأنه اختبار غير لفظي ولا يعتمد على القدرة اللغوية لمن يؤديه ولا يحتاج لتمكن الأطفال من القراءة والكتابة . (فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤)

٤- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية :

استخدمت الباحثة مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية (إعداد سهير عجلان ، ١٤٠١) والتي قامت بتقنيته على البيئة السعودية لضبط تكافؤ مجموعتي الدراسة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي ويتضمن هذا المقياس الأبعاد التالية :

— البعد الأول : خاص بسكن الأسرة ويشتمل على (كثافة سكان الحي ، نوع المسكن ، عدد حجراته .

— البعد الثاني : خاص بوسائل الثقافة في الأسرة (شراء الصحف والمجلات قضاء العطلات) .

— البعد الثالث : خاص بالحالة الاقتصادية للأسرة (الدخل الشهري للأسرة) .

صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس عن طريق :

- صدق المحكمين حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهم (٠.٩٩) .
- الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ (٠.٩٩٧) .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس وقد بلغ (٠.٩٩٤) وهو معامل ثبات مرتفع .
وهنا أيضاً اكتفت الباحثة بدلالات الصدق والثبات السابقة خاصة وأنها كانت عالية ، وكذلك أن تقنين المقياس كان في مدينتي مكة المكرمة وجدة .

• نتائج الدراسة وتفسيرها :

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم تعيين دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية باختبار " ت " T - test للعينات المستقلة وجدول (٥) يوضح ذلك .

أولاً : نتائج الفرض الأول وتفسيره :

وينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الاستماع) لاختبار الاستعداد للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " ، ومن جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (الاستماع) من خلال البرنامج المقدم لها ، وقد أسهم ذلك في زيادة مهارة أفرادها على مهارة الاستماع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان جودة ١٩٩٠ ، وإيمان زكي ١٩٩١ ، وفوزية البدري ١٩٩٤ وثرثيا محجوب ١٩٩٥ ، وهالة البطوطي ١٩٩٦ ، وإيمان خليل ٢٠٠٣ ، وأولسن ماريلو روجرز (Olson, Marilou - Rogers, 1973) ، ودراسة بلوردلين (Plourdelynn, 1989) ، وتختلف مع دراسة نبيلة شرف ١٩٨٩ .

ثانياً : نتائج الفرض الثاني وتفسيره :

وينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التحدث) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

ومن جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (التحدث) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فوزية بدري ١٩٩٤ ، وثرثيا محجوب ١٩٩٥ ، وإيمان خليل ٢٠٠٣ وتختلف مع دراسة نبيلة شرف ١٩٨٩ .

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة (ن = ٦٠)

رقم	المهارة	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاستماع	ضابطة	٣٠	٥.٣٣	٠.٧١	٣.٦٩٤	٠.٠٠١
		تجريبية	٣٠	٥.٨٧	٠.٣٥		
٢	التحدث	ضابطة	٣٠	٩.٤٧	١.٤٦	٩.٣٠٩	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	١٢.٣٧	٠.٨٩		
٣	التمييز السمعي	ضابطة	٣٠	٢.٠٤	٠.٩٨	٢٤.٠٣٣	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	٦.٨٣	٠.٤٦		
٤	السمعي الفهم	ضابطة	٣٠	١١.٢٧	١.٤١	٩.٥٥٧	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	١٤.٢٧	٠.٩٨		
٥	الذاكرة السمعية	ضابطة	٣٠	٧.٥٠	٠.٩٤	١٥.٠٩٣	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	١.٦٠	٠.٦٢		
٦	التمييز البصري	ضابطة	٣٠	٢٦.٣٠	١.٧٤	١٢.٨١٨	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	٣٠.٦٧	٠.٦٦		
٧	الفهم البصري	ضابطة	٣٠	٩.٤٠	١.٦٥	١١.٤٠٧	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	١٢.٩٠	٠.٣١		
٨	الذاكرة البصرية	ضابطة	٣٠	٧.٢٠	١.٠٠	٨.٦٦٣	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	٨.٩٠	٠.٤٠		
٩	التأثر البصري الحركي للعضلات الدقيقة	ضابطة	٣٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠١	٢٣.٥٢٣	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠١		
١٠	تشكيل رموز الكتابة	ضابطة	٣٠	٢٠.٤٧	١.٥٠	٧.٣١٨	٠.٠٠٠
		تجريبية	٣٠	٢٩.٢٣	١.٣٨		

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

وينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التمييز السمعي) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

ومن جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠١٣) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (التمييز السمعي) في البرنامج المقدم لها ، وقد أسهم ذلك في زيادة مهارة أفرادها على مهارة (التمييز السمعي) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمانى البساط ١٩٩٣ ، جيهان جودة ١٩٩٠ ، وإيمان زكي ١٩٩١ ، وثرثيا محجوب ١٩٩٥ ، وتريمبل وجين (Trimble W. & Jean, 1996) وتختلف مع دراسة نبيلة شرف ١٩٨٩ .

رابعاً : نتائج الفرض الرابع وتفسيره :

وينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الفهم السمعي) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة " .

ومن جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض لم يتحقق وبالتالي ثبت عدم صحته وقبول الفرض البديل الذي ينص على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة في مهارة (الفهم السمعي) " . وتفسير ذلك : أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (الفهم السمعي) من خلال البرنامج المقدم لها ، ولم تجد الباحثة أي دراسة اهتمت بتنمية مهارة (الفهم السمعي) لدى طفل ما قبل المدرسة .

خامساً : نتائج الفرض الخامس وتفسيره :

وينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الذاكرة السمعية) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

ومن جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (الذاكرة السمعية) في البرنامج المقدم لها ، وقد أسهم ذلك في زيادة مهارة أفرادها على مهارة (الذاكرة السمعية) ، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة أولسن ماريلو روجرز (Olson, Marilou, Rogers 1973) وبلوردلين (Plourde-lynn, 1989) ، ودراسة فوزية بدري ١٩٩٤ ، ودراسة تريمبل وجين (Trimble W. & Jean, 1996) .

سادساً : نتائج الفرض السادس وتفسيره :

وينص على : " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التمييز البصري) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

من جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك : أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (التمييز البصري) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان جودة ١٩٩٠ ، وإيمان زكي وفائقة عبد الكريم ١٩٩١ وفوزية بدري ١٩٩٤ ، وثريا محبوب ١٩٩٥ ، ودراسة تريمبل وجين (Trimble W. & Jean, 1996) ، ودراسة فوقية رضوان ٢٠٠١ ، واختلفت مع دراسة نبيلة شرف ١٩٨٩ .

سابعاً : نتائج الفرض السابع وتفسيره :

وينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الفهم البصري) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة " .

من جدول (٥) اتضح ارتفاع قيمة متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض لم يتحقق وبالتالي ثبتت عدم صحته وقبول الفرض البديل الذي ينص على : " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار إعداد الطفل لمهارة القراءة والكتابة في مهارة (الفهم البصري) تعزى إلى استخدام البرنامج لتنمية هذه المهارة لدى أفراد المجموعة التجريبية " . وتفسير ذلك : أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (الفهم البصري) من خلال البرنامج المقدم لها ، وقد أسهم في زيادة مهارة أفرادها على مهارة الفهم البصري ولم يتم الحصول على أي دراسات - على حد علم الباحثة - اهتمت بتنمية مهارة الفهم البصري في مرحلة ما قبل المدرسة .

ثامناً : نتائج الفرض الثامن وتفسيره :

وينص على : " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الذاكرة البصرية) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

ومن جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك : أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (الذاكرة البصرية) من خلال البرنامج المقدم لها ، وقد أسهم ذلك في زيادة مهارة أفرادها على مهارة الذاكرة البصرية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان جودة ١٩٩٠ ، وفائقة عبد الكريم ١٩٩١ ، وفوزية بدري ١٩٩٤ ، وثرثيا محجوب ١٩٩٥ ، وتختلف مع دراسة نبيلة شرف ١٩٨٩ .

تاسعاً : نتائج الفرض التاسع وتفسيره :

وينص على : " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

ومن خلال جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠١٩) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة) من خلال البرنامج المقدم لها ، وقد أسهم ذلك في زيادة أفرادها على مهارة التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نبيلة شرف ١٩٨٩ ، وجيهان جودة ١٩٩٠ ، وإيمان زكي وفائقة عبد الكريم ١٩٩١ ، وماكي هانا وآخرون (Maky hana et al, 2001) .

عاشراً : نتائج الفرض العاشر وتفسيره :

وينص على : " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (تشكيل رموز الكتابة) لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

ومن خلال جدول (٥) يتضح ارتفاع قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٠٠) أي أن الفرض تحقق وتفسير ذلك : أن المجموعة التجريبية قد تدربت على مهارة (تشكيل رموز الكتابة) من خلال البرنامج المقدم لها ، وقد أسهم ذلك في زيادة مهارة أفرادها على مهارة تشكيل رموز الكتابة ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نبيلة شرف ١٩٨٩ ، وفائقة عبد الكريم ١٩٩١ ، وفوزية البدري ١٩٩٤ ، ودراسة ليفين لريز وآخرون (Uffeman, Corine 1996) ، ودراسة يفمان وكورين (Zanfran maria, et al, 2001) ، ودراسة داسون وآخرون (Dawson, et al. 2003) .

أما تفسير الباحثة لنتائج الدراسة فهو كالتالي :

إن فعالية البرنامج قد ترجع أن البرنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة القائمة على النشاط واللعب وهذا يتفق مع فلسفة رياض الأطفال وأساليب العمل فيها ، كما أنه تم إعداده في ضوء خصائص ومطالب نمو طفل ما قبل المدرسة والدراسات التي أكدت فعالية برامج تدريب الطفل على مهارات القراءة والكتابة كما قد يرجع إلى أن الروضة التي تم تطبيق البرنامج فيها من رياض الأطفال النموذجية التي يتوفر فيها المواد والوسائل والألعاب سواء داخل البيئة الصفية أو خارجها ، كما قد يرجع إلى الخبرات السابقة للأطفال والمخزون المعرفي واستفادتهم من برنامج الروضة المعتاد في سنوات تواجدهم في الروضة فهم من أطفال المرحلة التمهيدية من (٥-٦) سنوات وهذا ما تأكدت منه الباحثة عند التطبيق الاستطلاعي لاختبار القراءة والكتابة فقد تعرّف الأطفال على كثير من المفاهيم مثل : الألوان ، الأشكال ، والمهارات مثل إدراك التشابه والاختلاف في الصور والرسوم والأشكال ، ومهارات التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة والتي تم استبعادها من اختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة في التطبيق الاستطلاعي للاختبار ، كما تعرّف الأطفال على مسميات بعض الأشكال غير المألوفة لديهم مثل الشكل الحلزوني واللوبي والمغلق .. وذلك من خلال متابعتهم لبعض برامج التلفاز ، كما قد يرجع وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الاستماع والتمييز السمعي والفهم السمعي والذاكرة السمعية إلى أنشطة البرنامج التي ساعدت على تنمية هذه المهارات لدى أفراد المجموعة التجريبية وعدم توفر أنشطة لتدريب الأطفال عليها في البرنامج المعتاد للروضة وهذا ما تأكد للباحثة أثناء الزيارات الميدانية لرياض الأطفال وسؤال المديرات والمعلمات بها ، واطلاع الباحثة على برنامج الروضة الحالي .

• توصيات الدراسة :

7 توجيه نظر المسؤولين عن تخطيط برامج رياض الأطفال ومتخذو القرار السماح بتطبيق البرنامج المقترح في مختلف المدن برياض الأطفال بالملكة العربية السعودية ، وذلك بعد التأكد من فعاليته .

7 توجيه نظر الباحثين والمسؤولين عن تخطيط البرامج في رياض الأطفال إلى إعداد برامج أخرى مماثلة للدراسة الحالية لتنمية استعداد الطفل للقراءة والكتابة تركز على التدريب على مهارة الاستماع والتمييز السمعي والذاكرة السمعية والفهم السمعي التي يفقد إليها البرنامج الحالي في رياض الأطفال

7 تنظيم دورات تدريبية للعاملات في رياض الأطفال لتزويدهم بالجديد في مجال برامج الإعداد للقراءة والكتابة والطرق والأساليب الحديثة لتعليم طفل ما قبل المدرسة وكيفية تطبيقها .

• الدراسات المقترحة :

7 دراسة تتبعية لأثر البرنامج المقترح في هذه الدراسة في تنمية مهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة بعد عامين من التحاقهم بالمرحلة الابتدائية .

7 دراسة لتنمية مهارة التعبير الشفوي لدى طفل الروضة .

7 دراسة لتنمية مهارة التحدث والإنصات لدى طفل الروضة .

• قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - إبراهيم محمد عطا (١٩٩٠) : " طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية " . الجزء الأول ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٣ - آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٠) : " علم النفس التربوي " . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٤ - آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٢) : " نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين " . الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٥ - أماني مصطفى البساط (١٩٩٣) : " أثر استخدام الطريقتين الكلية الصوتية والتقليدية في تعلم طفل ما قبل المدرسة المهارات الأساسية للقراءة والكتابة " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، طنطا .
- ٦ - إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣) : " فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

- ٧- إيمان زكي محمد (١٩٩١) : " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ٨- تيتونه رانزو (١٩٨٥) : " التعلم المبكر للقراءة في لغتين " . مستقبلات مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، المجلد ١٥ ، رقم ٥٣ ، العدد الأول .
- ٩- ثريا محجوب محمود (١٩٩٥) : " فعالية برنامج مقترح في النشاط اللغوي لرياض الأطفال " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنوفية .
- ١٠- ثناء الضبع (٢٠٠١) : " تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال " . القاهرة دار الفكر العربي .
- ١١- جيهان محمود جودة (٢٠٠١) : " بعض العوامل الأسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة (دراسة تحليلية) " . رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ١٢- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧) : " علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة " . الطبعة الرابعة ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ١٣- زكريا الشربيني (١٩٩٥) : " الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية " . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٤- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨) : " القياس النفسي بين النظرية والتطبيق " . الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار الفكر .
- ١٥- سعد عبد الرحمن وفائقة علي أحمد (٢٠٠٢) : " الاستعداد لتعلم الكتابة تنمية وقياسه في مرحلة رياض الأطفال " . الكويت ، مكتبة الفلاح .
- ١٦- طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٣) : " مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٧- عبد الرحيم صالح عبد الله (١٩٩٧) : " تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة - في المنزل والروضة والمدرسة - في مرحلة العمر ٣ - ٧ أو ٨ سنوات دليل الآباء والمعلمين " . الأردن ، صافوط .
- ١٨- عطية محمد عطية وآخرون (١٩٩٦) : " طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة " عمان ، دار الفكر .
- ١٩- علي أحمد مذكور (١٩٨٤) : " تدريس فنون اللغة العربية " . الكويت ، مكتبة الفلاح .
- ٢٠- علي عبد الواحد وافي (١٩٨٠) : " نشأة اللغة عند الإنسان والطفل " . القاهرة دار النهضة ، مصر للطباعة والنشر .
- ٢١- عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٥) : إعداد الطفل وتعليمه مهارات القراءة والكتابة القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٢- عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٩) : " طفل الروضة والبيئة " . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٣- فائقة علي عبد الكريم (١٩٩١) : " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للكتابة عند الأطفال (٤ - ٦) سنوات " . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

- ٢٤- فضيلة أحمد زمزمي (٢٠٠٠) : " تقويم منهج رياض الأطفال التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية " . مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٥- فهم مصطفى (١٩٩٤) : " الطفل والقراءة " . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية
- ٢٦- فوزية محمد بدري (١٩٩٤) : " برنامج مقترح للاستعداد للقراءة للأطفال الرياض بدولة الإمارات العربية المتحدة " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٢٧- فوقيه حسن رضوان (٢٠٠٢) : " فعالية برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدى طفل الروضة " . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، العدد الحادي والستون ، ص ٢٨-٤٥ .
- ٢٨- فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩١) : " الأسس النظرية الاجتماعية للبرامج العقلية المعرفية واللغوية لطفل ما قبل المدرسة (٣ - ٦) سنوات " . المجلد السادس وزارة الثقافة ، المركز القومي لثقافة الطفل .
- ٢٩- كريمان بدير وإيميلي صادق (٢٠٠٠) : " تنمية المهارات اللغوية للطفل " . القاهرة ، عالم الكتب .
- ٣٠- مصطفى فهمي (١٩٧٤) : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة " . القاهرة ، مكتبة مصر .
- ٣١- نادية على مسعود (١٩٩٠) : " أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات اللغوية والاتجاهات الدينية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة طنطا .
- ٣٢- نبيلة شرف عواد (١٩٨٩) : " تقويم البرنامج اللغوي في رياض الأطفال " . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .
- ٣٣- هادي نعمان الهيتي (١٩٩٨) : " ثقافة الطفل " . الكويت ، دار المعرفة .
- ٣٤- هالة محمد البطوطي (١٩٩٦) : " برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة " . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس معهد دراسات الطفولة .
- ٣٥- هدى الناشف (١٩٩٦) : " إعداد الطفل للقراءة والكتابة " . القاهرة ، دار الفكر العربي
- ٣٦- ياسر الحيلواني (٢٠٠٣) : " تدريس وتقييم مهارات القراءة " . الكويت ، مكتبة الفلاح .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 37- Daswon & Others (2003) : " Increasing Literacy Skill In Kindergarten Student " . U. S. A, Illinios, Dissertation, Thesses – Masters Theses (042), Reports – Research / Technical (143), P. 1-18
- 38- Eliason, F. Claudia & Jenkins, T. Loa, (1990) : " A Practical Guide To Early Childhood Curriculum " . (Fourth Edition), Marrill Publishing Co. U. S. A.
- 39- Feithelso, Dina (1983) : " Learning To Read In Stagier The Teaching Of Reading " . Paris . R. C. (Ed) Uneco .

- 40- Kaehler, John Robert (2000) : " Preschool Learning Environments That Influence The Reading Ability Of Second – Grad Student " . Umi Prouest Digital Dissertation, D. A. I. A. 60170, Jan, P. 2309 .
- 41- Katen – Wendy & Others (1989) : " Reading / Writing Readiness For Preschool And Kindergarten Children A Whole Language Approach " . F E R C, Reports – Research (143) , Numeric – Or – Quantitative – Data (110) , Florida, Education Research And Development Council, Inc., Sanibel .
- 42- Levin – Lris, & Others (1996) : " A Qualitative – Quantitative Study Of Preschool Writing : Its Development And Contribution To School Literacy. Levy, C. Michale (Ed), Ransdell, Sarah (Ed), Hillsale, N J, England : Lawrence Erbaum Associatates, Inc. X. P. (432) .
- 43- Maeki – Hana, & Others (2001) : " Predicting Writing Skill Development With Word Recognition And Preschool Readiness Skills Reading And Writing " . Dec. Vol. 14 (7-8), P. (643-672) .
- 44- Marr, & Others (2001) : " Handwriting Readiness : Locatives And Visumotor Skills In The Kindergarten ", U. S. A. New York Eric.
- 45- Olsen, & Others (1973) : " A Program Of Instructional Activities For The Development Of Listening Skills In Preschool Children " . University Microfilms, Axerox Company, Dissertation Copies, Post Office Box, Ann Arbor, Imchigan.
- 46- Plourde – Lynn (1989) : " Class : Classroom Listening And Speaking Preschool " . Communication Skill Builders, 3830 E , Bellevue, P. O. Box 42050, Tusson .
- 47- Trimble, W. Jean (1996) : " A Program For The Development Fo Reading Readiness Skill For Kindergarten Students Using A Cross – Age Reading Prather, Other Teacher And Technology " . Dissertation / Theses – Practicum Papers (043), U. S. A. Florida, P. (1-92) .
- 48- Huffman, And Others (1996) : " Improving Kindergarten Children's Emergent Literacy Skills " . Dissertation / Theses – Undetermined (040), M. A. Project, Saintxaiver University, U. S. A. Illiois, P. (1-87) .
- 49- Zanfrana – Maria, & Others (2000) : " Effective Learning Of Writing And Reading At Preschool With A Multi sensory Method" . Pilot Study, Perceptual And Motor – Skills, Oct. Vol. 91 (2) : P. (435-446).